العدد (2180) السنة الثامنة - الأثنين (4) تموز 2011 ◆ http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com

# الرئيس بارزاني يدين القصف الإيراني لحدود كردستان

كردستانيون مشردون جراء القصف .. صورة من الارشيف

□ أربيل ـ السليمانية / المدى واكانيوز

دان رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني القصف العشوائي الذي يتعرض له المدنيون في المناطق الحدودية، وعده عملاً يتنافى وعلاقات حسن الجوار وكل الأعراف والمواثيق الدولية.

وقال الرئيس بارزاني بحسب بيان نقله ديوان رئاسة الإقليم: مرة أخرى استأنفت جمهورية إيران الإسلامية قصفها المدفعي للمناطق الحدودية في إقليم كردستان العراق، مما أدى الى إلحاق أضرار مادية بأهالي القرى الحدودية والفلاحين والرعاة والمدنيين في تلك المناطق.

وأضاف البيان انه وبسبب كثافة القصف، اضطر عدد كبير من المواطنين الى ترك منازلهم خوفاً على حياتهم، وفي الوقت نفسه أدى استمرار القصف الى خلق حالة من عدم الاستقرار في تلك المناطق بشكل عام.

ودعا البيان إيران الى استخدام لغة الحوار لمعالجة مشاكلها مشيراً الى انه في الوقت الذي ندين فيه هذا القصف العشوائي الذي يتعرض له المدنيون في المناطق الحدودية للإقليم ونعتبره عملاً غير مقبول، نرى بأن هذه الأعمال تضر بالعلاقات الثنائية بين إقليم كردستان وجمهورية إيران الإسلامية، وليست هناك أية ذريعة لاستمرار هذا القصف العشوائي، لذا فمن الأجدر بذل الجهود لمعالجة المشاكل عن طريق الحوار وإيجاد حلول مناسبة لها، وليس خلق حالة من الخوف والقلق، وعلى جميع الأطراف الإيمان بان العنف والقصف لن يحققا أية أهداف.

من جهته دان مجلس النواب أمس الأحد، القصف الإيراني المتكرر على بعض القرى وحدود إقليم كردستان، داعياً الحكومة الى اتخاذ إجراءات حاسمة ورادعة لوقف القصف.

وقال النائب الثاني لرئيس المجلس عارف طيفور في بيان تلقت المدى نسخة منه "ندين ونرفض استمرار الاعتداء السافر على حدود إقليم كردستان العراق من قبل الجانب الإيراني بحجة ملاحقة المتسللين من عناصر بيجاك"، مبيناً أن "العمل هو خرق معلن وتجاوز على السيادة العراقية وانتهاك واضح للمواثيق والمعاهدات الدولية بين دول الجوار".

الى ذلك قال المتحدث باسم حزب الحياة الحرة الكردستاني (بيجاك) ان السلطات الإيرانية كثفت من حشودها العسكرية في المنطقة الحدودية التي تربط بلادها مع اقليم كردستان العراق، وقد حاولت تلك القوات مرات عدة لاجتياز حدود كردستان، مما أسفر عن وقوع اشتباكات بينها وبين عناصر حزب بيجاك.

وأوضح شيرزاد كمانكر لوكالة كردستان للأنباء ان "القوات الإيرانية (الحرس الثوري) تحتشد منذ أسبوع في مناطق وادي شيخ آيشي، وبردنافي وحتى المناطق المحاذية لقضاء حاجي عمران التابع لمدينة أربيل، ووادي خواكورك".

وأشار الى ان "قوات الحرس الإيرانية حاولت اجتياز حدود إقليم كردستان من مناطق عدة، الا ان مسلحينا ردوا بعنف على تلك المحاولات".

وأضاف كمانكر: "قبل أربعة أيام وعندما كانت القوات الإيرانية تحاول عبور حدود إقليم كردستان في منطقتي شيخ آيشي وبردنافي، قامت قواتنا المسلحة بمواجهتهم مواجهة عنيفة، ولهذا السبب وقعت صدامات عنيفة بين الجانبين أسفرت عن مقتل احد عناصر بيجاك ونحو ١٨ فرداً من الحرس الإيراني".

وتابع بالقول: "لن نسمح بأي حال من الأحوال بعبور قوات الحرس الإيرانية الى مناطق إقليم كردستان، الا ان محاولات قوات الحرس متواصلة بهذا الصدد، ويسعون الى دخول أراضي الإقليم".

وشهد الأسبوع الماضي قصفاً مدفعياً مكثفاً من قبل الجيش الإيراني للمناطق الحدودية في (تاتي شين، وبيرولك، وقلعة قرد، وبروشينا، وجالاوان، وكودو) التابعة لحدود قضاء سوران بإقليم كردستان".

بدوره، نفى القنصل الإيراني في أربيل سيد عظيم الحسيني لـ(آكانيوز) الأنباء التي ترددت بشأن قصف المناطق الحدودية لإقليم كردستان من قبل الجيش الإيراني.

وقال الحسيني: ان "عدداً من وسائل الإعلام، والأشخاص المأجورين لأميركا في المنطقة يكنون العداوة لإيران، ولهذا السبب يلجأون الى إشاعة الأنباء غير الصحيحة" مشيراً الى ان "هناك لجنة عراقية -إيرانية مشتركة، وأي نشاط يمارس على الحدود يتم استناداً الى الاتفاق بين الدولتين".

من جهتها، قالت عضو مجلس النواب عن الائتلاف الكردستاني لانه محمد حافظ لـ(آكانيوز) ان "مجلس النواب سبق ان ناقش مسألة قصف المناطق الحدودية لإقليم كردستان، والتي تتجدد بين فترة وأخرى".

وأفادت بالقول "تقرر إجراء مباحثات بهذا الصدد بين لجنتي الأمن والدفاع، والعلاقات الخارجية النيابيتين، مع الجهات ذات العلاقة في وزارتي الدفاع والخارجية العراقيتين، وإعداد تقرير بشأن الموضوع، تمهيداً لرفعه الى برلمان كردستان للوقوف على أسباب ودوافع استمرار عمليات قصف المناطق الحدودية لإقليم كردستان".

وتتعرض المناطق الحدودية في إقليم كردستان سنوياً بحلول فصلي الصيف والربيع الى قصف مدفعي وجوي من الجانبين الإيراني والتركي، وتقول السلطات التركية انها تستهدف عناصر حزب العمال المعارض ، فيما تقول السلطات الإيرانية انها تستهدف عناصر من حركة (بزاك) المسلحة على الشريط الحدودي الإيراني العراقي.

كردستانيات

## حسن الجوار

■ وديع غزوان

التاريخ القريب والبعيد اثبت بما لا يقبل الشك ان لا منتصر بالحرب بالمعنى الحقيقي للكلمة، فجميع الأطراف المتصارعة تخسر الكثير من أبنائها وهي لا تقدر بثمن ناهيك عن الخسائر المادية الأخرى.

وعليه فقد سعت الدول الأوروبية واستناداً الى النتائج المريرة للحربين العالميتين الى إبعاد شعوبها عن شبح الحرب قدر الإمكان.. ويتذكر البعض خطورة الأزمات التي كانت تحدث بين ما كان يطلق عليهما العملاقين الولايات المتحدة الأميركية والاتحاد السوفيتي سابقاً، ومن بينها العدوان الثلاثي على مصر وحادثة جزيرة الخنازير، ومع ذلك فقد كان الطرفان يتوقفان في صراعهما على مناطق النفوذ عند حدود يتجنبان فيها الحرب، وربما لا نبالغ اذا قلنا ان من أكثر صور الدناءة في قاموس العمل السياسي هو مصطلح الحرب بالنيابة الذي يعني سعي الدول الكبرى وفي مقدمتها أميركا والاتحاد السوفيتي آنذاك الى استخدام نفوذهما بأسوأ شكل ونقل صراعهما المسلح خارج حدودهما، وقد تحملت دول العالم الثالث الكثير ودفعت فواتير ضخمة ثمناً لهذه السياسة التي أنجرت اليها ومن بينها العراق الذي قدم تضحيات كثيرة اقلها، اذا أبعدنا الدماء الغزيرة التي نزفها أبناؤه، بقاءه متخلفاً رغم ما متوفر فيه من إمكانات كان يمكن ان تنقله الى مصاف دول لا تمتلك ربع ما يزخر به من خيرات.

وبعد عام ٢٠٠٣ كانت غالبية الشعب تتوق لعلاقات جديدة مع دول الجوار الشقيقة والصديقة، غير ان ما حصل مع الأسف ان البعض من هذه الدول استغل أوضاع العراق غير الطبيعية أسوأ استغلال فعمد الى تمويل عصابات الإرهاب لتحصد أرواح العراقيين في حين عمد البعض الآخر لإيذاء العراق بطرق شتى من بينها التجاوز على ثرواته الطبيعية وحقوقه او تشجيع السراق على نهب خيرات العراق وتهريبها، مع ما رافق ذلك من عمليات مسلحة تقوم بها الجارتان إيران وتركيا بين الفترة والأخرى ألحقت الكثير من الضرر بأهلنا الكردستانيين وهي معروفة للجميع.

لا نريد ان نؤجج الأوضاع ونزيدها سعيراً، غير ان سنوات من الصبر والتحمل واستخدام أقصى درجات الدبلوماسية والعمل على تحسين العلاقات خاصة الاقتصادية التي يقع نفعها بشكل كبير على هذه الدول، كانت، وكما يفترض ان تكون كافية لأية دولة للتفكير بإعادة حساباتها ألف مرة بشأن ما تقترفه من أذى بحق شعب مد يده للسلام ليس ضعفاً، بل إيماناً بان ما حصل من مآس وويلات ينبغي ان يدفع لأفق اكبر لعلاقات مبنية على حسن الجوار وتبادل المنافع.

ما يؤسف ويؤلم ان دول جارة ما كانت تجرؤ على ان تفكر حتى في أحلامها بالتجاوز على حقوق شعب العراق بمختلف مكوناته، تمادت في تصرفاتها دون ان تحسب لمقدار الضغط الشعبي الذي يتعرض له المسؤولون في العراق ومن ضمنه إقليم كردستان الذي دفع مواطنيه الثمن مضاعفاً طيلة الحقب الماضية.. لا نعتقد اننا بحاجة لتذكير هذه الدول بما يفترض ان يرسمه حسن الجوار من علاقات، كما ان من الحري بالروابط التاريخية بين العراقيين ومواطني دول الجوار ان تكون حافزاً للجميع لتطويرها، خاصة مع كل ما تجنيه هذه الدول من فوائد، لذا ورغم ما في الفم من غصة، ندعو هذه الدول الى اعتماد الحوار كما جاء في بيان رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني، كأسلوب لحل المشاكل دون ان نغفل الخطوات الايجابية التي حققتها تركيا في هذا الجانب.

## نائب: زيادة الرواتب ستشمل قوى الأمن الداخلي والشرطة

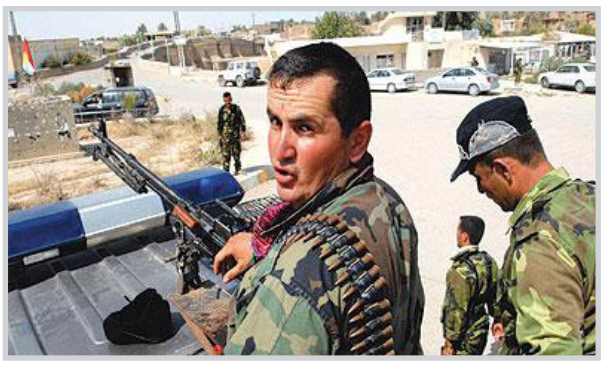

□ بغداد / PUKmedia

أعلن عضو مجلس النواب عن التحالف الكردستاني حسن جهاد، أمس الأحد، أن لجنة الأمن والدفاع في مجلس النواب، عقدت جلسة أخيرة بشأن زيادة رواتب قوى الأمن الداخلي في العراق، بحضور وكيل وزير المالية و المدراء العامين في وزارة الداخلية.

وقال حسن جهاد في تصريح خاص لموقع مكتب الإعلام المركزي للاتحاد الوطني الكردستاني: أن الجميع اتفق على زيادة رواتب قوى الأمن، مؤكداً أن وزارة المالية ستعمل على تنظيم الأثر الرجعي في كيفية صرف رواتب منتسبي قوى الأمن الداخلي الذين يدافعون ليلا ونهارا على امن واستقرار العراق. وأشار عضو مجلس النواب عن التحالف الكردستاني، الى أن زيادة الرواتب ستشمل قوى الأمن الداخلي و الشرطة في إقليم كردستان.

## مسؤول العلاقات الخارجية يزور ممثلية حكومة الإقليم في إيطاليا

□ روما / KRG

ثمن مسؤول العلاقات الخارجية في حكومة إقليم كردستان فلاح مصطفى جهود ممثلية حكومة الإقليم في إيطاليا والعاملين فيها، معرباً عن دعمه لجميع مكاتب العلاقات الخارجية لحكومة الإقليم لإنجاح مهامها والاهتمام بعلاقات حكومة إقليم كردستان وإيطاليا.

وهنأ مصطفى خلال زيارته ممثلية حكومة الإقليم في إيطاليا جهودهم في تطوير العلاقات بين الإقليم وايطاليا وعملهم الدؤوب في هذا المجال.

وسلط في بداية اللقاء مع مسؤولة المكتب ريزان حمة صالح قادر والعاملين فيه الضوء على الوضع الراهن على الساحة السياسية الكردستانية والعراقية بشكل عام، مستعرضاً ملامح الخطة الهادفة الى توسيع مستوى العلاقات بين الإقليم والمجتمع الدولي.

كما تحدث عن المشاكل العالقة بين أربيل وبغداد، وفي هذا السياق تحدث مصطفى عن تلك التطورات المتعلقة بمجال آلية العلاقات الدبلوماسية التي تتبعها حكومة الإقليم بالتعاون مع وزارة الخارجية الفيدرالية في إطار الدستور العراقي.

وتناول فلاح مصطفى وممثلة حكومة الإقليم في إيطاليا الحديث عن مستوى التمثيل الدبلوماسي للدول الأجنبية في إقليم كردستان، وفي الوقت نفسه ممثليات حكومة الإقليم في الخارج. والذي يدل على تقدم إقليم كردستان في مجال بناء العلاقات الدبلوماسية مع المجتمع الدولي.

وفي محور آخر من الاجتماع تبادل الطرفان بحسب موقع حكومة الإقليم الرأي بخصوص برنامج لتكوين علاقات متينة مع إيطاليا وأقاليمها والاهتمام بإقامة علاقات مع المؤسسات الثقافية والفكرية ومراكز الإعلام في إيطاليا بهدف إيصال رسالة كردستان وسياسة حكومة الإقليم إلى الرأي العام الإيطالي. وفي هذا الخصوص أكد فلاح مصطفى أهمية إيطاليا بالنسبة لإقليم كردستان ونحن نتمنى رفع مستوى العلاقات مع إيطاليا إلى مرحلة متطورة.

وخلال الاجتماع قدمت السيدة ريزان حمة صالح ممثلة حكومة إقليم كردستان في إيطاليا نبذة عن عمل ونشاطات ممثلية حكومة الإقليم في هذا البلد إضافة إلى التطور الحاصل في العلاقات مع الحكومة والبرلمان والمؤسسات الرسمية والغرف التجارية والصناعية والجامعات الإيطالية.

فلاح مصطفى في ممثلية الاقليم

## افتتاح مركز لأطفال الأنابيب والأمراض النسائية في أربيل

□ أربيل / PUKmedia

بحضور محافظ أربيل نوزاد هادي والقنصل العام التركي في أربيل آيدن سولجن، وعدد من الأطباء الاختصاصيين وخبراء في مجال التوليد، تم افتتاح مركز اناتوليا لأطفال الأنابيب والأمراض النسائية، في محلة برايتي بمدينة أربيل.

وخلال كلمة له عبر محافظ أربيل عن سعادته لافتتاح هذا المركز في أربيل، مؤكداً التقدم الحاصل في مجال الصحة في إقليم كردستان، فضلا عن اهتمامات حكومة الإقليم بصحة المواطن.

وأكد محافظ أربيل أداء القطاع الخاص ودوره في مجال الصحة الى جانب مجالات أخرى، وقال: ان مشاركة القطاع الخاص الى جانب الخدمات التي تقدم من قبل حكومة إقليم كردستان، تهدف الى تقديم أفضل الخدمات للمواطن الكردستاني، وان لمشاركة القطاع الخاص في مجال الصحة أهميتها وانعكاسها على النهوض الاقتصادي والتقدم الحضاري في أربيل. جدير بالإشارة الى ان مركز اناتوليا مركز يهتم بمعالجة أسباب العقم وأطفال الأنابيب والأمراض النسائية بواسطة أجهزة علمية طبية متقدمة.

وزير الصحة الكردستاني

## اليونيسيف: صياغة خطة لمعالجة النفايات الصلبة في دهوك

□ بغداد / قيس عيدان

أكد وزير البلديات والسياحة في حكومة إقليم كردستان سمير عبد الله مصطفى وجود خطة تفصيلية شاملة لتحسين إدارة النفايات الصلبة في محافظة دهوك بدعم من اليونيسيف والاتحاد الأوروبي".

جاء ذلك في بيان صحفي لليونيسيف تلقت (المدى) نسخة منه وقال عبد الله: إن هذه الخطة هي خطوة أولى لضمان بيئة أنظف من أجل تحسين الصحة العامة و توفير حياة مرفهة لـ٩٧٠٠٠٠ مواطن في دهوك"، مضيفاً أنه تم الانتهاء من وضع خطة رئيسية لتحسين إدارة النفايات الصلبة في محافظة دهوك التي هي أحد مكونات مشروع بقيمة ١٠ ملايين دولار تقوم اليونيسيف بتنفيذه بتمويل من الاتحاد الأوروبي لتطوير وضع قطاع المياه و الصرف الصحي في العراق.

وأشار الى أن المشروع ينتَج حالياً ١٠٠٠ طن من النفايات الصلبة يوميا في دهوك، بعدان كانت منتشرة في أنحاء المحافظة دون فصل أو معالجة.

وأوضح ان متوسط كمية النفايات الصلبة المُنتَجة من قبل الفرد الواحد في المحافظة هي أعلى بأكثر من ٣٠٪ من المعايير الدولية و يرمي ما يقرب من ربع سكان المحافظة نفاياتهم في الخارج ويقومون بحرقها أو دفنها أو يتخلصون من القمامة بطريقة تشكل خطراً على البيئة والصحة العامة.

وبين ان خطة إدارة النفايات الصلبة توفر رؤية وخطة عمل لتوجيه وتنسيق جهود صانعي القرار والإداريين ومقدمي الخدمات المتعلقة بمعالجة النفايات الصلبة و منتجي النفايات الخاصة وممثلي المجتمعات المحلية والشركاء في التنمية لاسيما في القطاع الخاص، إضافة الى عامة المواطنين للاستجابة لجميع الاحتياجات المتعلقة بإدارة ومعالجة النفايات الصلبة في محافظة دهوك.

وتهدف هذه الخطة لتنظيف جميع المدن والمجتمعات المحلية في المحافظة خلال السنوات الخمس المقبلة، بما في ذلك إغلاق أكثر من ٢٠٠ مكب نفايات غير قانوني تشكل حاليا أحد أكبر المخاطر للصحة العامة لسكان دهوك وإنشاء ثلاثة مواقع لدفن النفايات متماشية مع المعايير الدولية في غضون ٥-١٠ سنوات القادمة بضمنها نقاط مرور متعددة لتجميع ونقل النفايات الصلبة من جميع أنحاء المحافظة ومن المؤمل الاستفادة خلال ١٠-٢٠ سنة القادمة من النفايات الصلبة لتوليد الكهرباء.

بدوره قال أسكندر خان، ممثل اليونيسيف في العراق: "إنهاء صياغة هذه الخطة نقطة مرحلية هامة في مسار جهودنا الرامية إلى جعل المدن العراقية والمجتمعات المحلية أكثر ملاءمة لمعيشة الأطفال، ونحن نشكر الاتحاد الأوروبي للدعم الذي قدمه لتطوير هذه الخطة وسنواصل العمل عن كثب مع الحكومة لضمان التنفيذ الفعال للخطة من خلال بناء القدرات لموظفي الحكومة ورفع الوعي المجتمعي بكافة الجوانب المتعلقة بإدارة النفايات الصلبة ودعم الاستثمار الاستراتيجي لموارد حكومة العراق".

وكانت اليونيسيف قد أكملت خطة لإدارة النفايات الصلبة في محافظة البصرة كجزء من المشروع الشامل الممول من قبل الاتحاد الأوروبي وتقوم حاليا بتطوير خطط لإدارة النفايات الصلبة في محافظات الانبار وذي قار والسليمانية وأربيل والتي سيتم إنجازها قبل نهاية عام ٢٠١١.

## العدل الكردستانية تبحث أهمية فتح المعهد القضائي

□ أربيل / KRG

التقى وزير العدل في حكومة إقليم كردستان رؤوف رشيد ، وفداً من الاتحاد الأوروبي ضم توماس سيف المدير السابق لبعثة الاتحاد الأوروبي في إقليم كردستان وديفيد ولف مديرها الجديد وباتريك هيوز مستشار المكتب، وفي بداية اللقاء هنأ الوزير ديفيد ولف بمناسبة تسنمه منصبه الجديد مديراً للبعثة في الإقليم.

ثم جرى الحديث بشأن نشاطات المدير السابق متمنياً للمسؤول الجديد الموفقية في مواصلة جهوده من أجل سيادة القانون وإرساء دعائم الديمقراطية التي بدأ الإقليم بإرسائها والتحولات الجديدة في عموم المجالات، بضمنها أهمية فتح المعهد القضائي في الإقليم في إعداد كوادر كفوءة خدمة للقضاء والعدالة.